

**مدى تركيز معلمي اللغة العربية
على القيم والهوية الوطنية
وتعزيزها لدى طلاب
المرحلة المتوسطة
بمحافظة رنية**

إعداد مجموعة من الباحثين

تم تموين هذه الدراسة من عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ((ضمن المشروع البحثي رقم : ٦١٥٣-٤٤٠-١))، والموسوم بـ " رؤية ٢٠٣٠ ودورها في غرس القيم الإسلامية والهوية الوطنية للأطفال " والباحثون يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير لجامعة الطائف على هذا الدعم.

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة
المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية
وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية
مسفر سعود مبارك الهرش.

القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية: الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: m.alhersh@tu.edu.sa

الباحث الرئيس

محمد علي حسن الشوكي.

القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية: الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: m.delshwki@tu.edu.sa

باحث مشارك

محمد عبد العزيز الفارس السبيعي.

القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية: الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: m.alfaris@tu.edu.sa

باحث مشارك

عبد العزيز بن عيضة البنيوسي الحارثي.

القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية: الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: ah.alharthis@tu.edu.sa

باحث مشارك

أشرف علي عبد الرحيم محمد رشوان.

القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية: الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: a.ashraff@tu.edu.sa

باحث مشارك

أحمد عبد الرحيم حسنين مرسي.
القسم: قسم الدراسات الإنسانية، الكلية، الكلية الجامعية
برنية، الجامعة: جامعة الطائف، المدينة: مدينة الطائف،
الدولة: المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: a.abdoo@tu.edu.sa

باحث مشارك

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية " من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (٢١) فقرة تمثل كل فقرة سلوكاً أو قيمةً وطنية يسعى المعلم إلى تعزيزها لدى الطلاب، توزعت على ثلاثة أبعاد، هي: (الانتماء والهوية الوطنية، الالتزام بمعايير وقيم المجتمع، المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع)، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة رنية والبالغ عددهم (٦٨) معلماً. أظهرت نتائج البحث أن معلمي اللغة العربية يركزون بدرجة مرتفعة على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، كما بينت النتائج أن مدى تركيز معلمي اللغة العربية على أبعاد الدراسة (الكلية) "مرتفعاً"، حيث جاء الأعلى في التركيز بعد "الانتماء الوطني والهوية الوطنية"، يليه بعد "الالتزام بمعايير وقيم المجتمع"، وثالثاً بعد "المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع"، مع العلم أن جميع الأبعاد كانت ذات متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تربوياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٩٠)، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة مرتفعة من التركيز. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاستمرار بالإعداد الجيد لمعلمي اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى من أجل تعميق روح المواطنة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة
المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

وتضمن كتب اللغة العربية وبعض المواد الدراسية الأخرى بموضوعات
تعليمية وطنية تعزز روح الولاء والانتماء، وإجراء دراسات مماثلة على معلمي
ومعلمات مواد دراسية أخرى لها علاقة بتعزيز القيم الوطنية والهوية الوطنية
لدى الطلاب، كمادة التربية الوطنية، والتربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: القيم، الهوية الوطنية، تركيز، معلمو اللغة العربية.

The Extent of the focus of Arabic language teachers on the values and national identity and its promotion among middle school students in Reniyah

Misfer Saud Mubarak Al-Harsh.

Department: Human Studies Department, College:
University College Berne, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: m.alhersh@tu.edu.sa

Principal Investigator

Muhammad Ali Hassan Hassan Al-Shawky.

Department: Humanities Studies Department, College:
University College in Barnia, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: m.delshwki@tu.edu.sa

Associate Researcher

Mohammed Abdul Aziz Al-Faris Al-Subaie.

Department: Humanities Studies Department, College:
University College in Barnia, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: m.alfaris@tu.edu.sa

Associate Researcher

Abdul Aziz bin Eidah Al-Binousi Al-Harthy.

Department: Human Studies Department, College:
University College Berne, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: ah.alharthis@tu.edu.sa

Associate Researcher

Ashraf Ali Abdul Rahim Mohammed Rashwan.

Department: Human Studies Department, College:
University College Berne, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: a.ashraff@tu.edu.sa

Associate Researcher

Ahmed Abdel Rahim Hassanein Morsi.

Department: Humanities Studies Department, College:
University College in Barnia, University: Taif University,
City: Taif City, Country: Kingdom of Saudi Arabia.

Email: a.abdo@tu.edu.sa

Associate Researcher

Abstract: The aim of this study is to determine the extent to which Arabic language teachers focus on values, national identity and promotion among middle school students in Rania province, Saudi Arabia. From the point of view of teachers themselves, the study adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study the researcher prepared a questionnaire consisting of (21) paragraphs representing each paragraph national behavior or values that the teacher seeks to promote among students, distributed on three dimensions They are: (belonging and national identity, commitment to the standards and values of society, national responsibility towards society). The sample of the study consisted of all the teachers of Arabic language in the middle schools in the governorate of Raniyeh and the number of (68) teachers. The results of the research showed that the Arabic language teachers are highly focused on the values and national identity and promotion among middle school students in the province of Raniyah, Saudi Arabia, The results also showed that the extent of the focus of Arabic language teachers on the dimensions of the study (total) "high", where the highest in the focus after "national belonging and national identity", followed by "commitment to the standards and values of society", Thirdly, after the "national responsibility towards society", knowing that all dimensions had an arithmetic average higher than the educationally acceptable level, where the total arithmetic average was (3.90), and all dimensions came with a high degree of concentration. In light of the results of the

research, the researcher recommended the necessity of continuing to prepare well for Arabic language teachers and other subjects in order to deepen the spirit of citizenship among students at different educational levels. Include Arabic textbooks and other subjects in national educational subjects that promote loyalty and belonging, and conduct similar studies on teachers and other subjects related to the promotion of national values and national identity among students, such as civic education and Islamic education.

Keywords: Arabic Language Teachers, National Identity, Values.

المقدمة

الوطن ليس منطقة جغرافية تحتوي على أرض وتراب حسب، وإنما تعدى ذلك بكثير أيضاً، فقد دخل في الوجدان الإنساني والعاطفة الإنسانية التي جلبت بشكل أو بآخر على ضرورة الانتماء إلى وطن بما يحتضن من أرض وقيم وتطلعات، وعليه فإن مفهوم الوطن يشتمل الجانب المادي الذي يتجسد في الأرض والحدود الجغرافية للوطن، وكذلك الجانب المعنوي والقيمي الذي يتجسد في طبيعة القيم والمبادئ والمثل الذي يعتنقها المجتمع وتسعى التوجهات الوطنية إلى تجسيدها عبر برامج تعليمية ومشروعات وطنية متعددة، وهو ضرورة إنسانية وحضارية؛ إذ إنّ الجبلة الإنسانية قائمة أو مغروس في داخلها حب الأوطان، لذلك فإن لكل إنسان في هذا الوجود وطناً يحن إليه، ويعمل على منحه كل شروط القوة والعزة ومواصفاتها.

وإذ يعد طلاب المدارس وطالباتها أهم مكون بشري للمجتمع، فمن خلالهم يستطيع المجتمع أن يحقق جميع آمالها وتطلعاتها المستقبلية، وعلى عاتقهم يتحملون نهضته وتقدمه، لذلك فقد استثمرت الدولة السعودية الأموال الطائلة في التعليم بشكل عام، بهدف المصلحة العامة للفرد والوطن. ومن هذا المنطلق، وطبقاً لما أورده بولتن (Boulton، 2008)؛ ولارسكوت (Larasquet، 2012) من تحديد لمسؤوليات المدرسة ومعلميها ومؤسسات التعليم المختلفة في مواجهة تأثيرات تعاضم المعرفة وثورة الاتصالات والعولمة الوطنية والثقافية على النشء والمجتمع، وذلك لأن الطلاب هم أهم مكون مستهدف داخل المؤسسة التعليمية، فإنه من الضروري ضمان انتمائهم وغرس هوية المواطنة وقيمها في شخصيتهم، وبالتالي، فإن عملية بناء القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى الطلاب من أهم الوظائف التربوية التي تقع على عاتق الأسرة في الدرجة الأولى، وعلى المؤسسات التربوية بأنواعها المختلفة، وعلى المدرسة والمعلمين على وجه التحديد (الثبتي، ٢٠١٥).

وإذ تعد مرحلة التعليم المتوسطة في المملكة العربية السعودية من أهم المراحل التعليمية التي يمكن أن تتم فيها تعزيز القيم والهوية الوطنية للطلاب، كونها تمثل المرحلة العمرية المهمة في حياة الطالب، والتي تتراوح ما بين (١١ - ١٥) سنة، إذ يتصفون في هذا العمر بقدرات عقلية ومهارية وقيمية تساعدهم على بناء منظومتهم الوطنية والقيمية لتكون جزءاً من شخصيتهم في ممارساتهم ومعاملاتهم الحياتية المختلفة، باعتبار أن الطلاب بحاجة إلى تعزيز الوعي لديهم بأهمية تمثل القيم الوطنية المختلفة، والعمل على ممارستها وتأصيلها فكرياً ومعتقداً وسلوكياً، تجنباً للتأثر السلبي بعصر المعرفة والتقنية والاتصال التي فرضت نفسها على كافة المجتمعات بما تحمله من أفكار وتوجهات فكرية وقيمية والتي قد لا تتواءم مع المنظومة القيمية والوطنية التي تعمل المدرسة ومعلميها على تعزيزها لدى الطلاب، باعتبار الطلاب أكبر فئات المجتمع وأهمها، وعليهم تعلق آمال المجتمع وتقدمه ورفقيه، كان لا بد من التركيز على بناء المنظومة القيمية الوطنية وتعزيزها عندهم، وترسيخها بصورة تليق بدورهم الاجتماعي والوطني من أجل خدمة المجتمع المحلي وتطويره (طلافحة، ٢٠١٢).

وتعدُّ مادة اللغة العربية من أهم المواد التعليمية التي تقدم للطلاب في المدارس، فهي إحدى المواد التعليمية الهادفة إلى اكتساب مهارة اللغة العربية والتي من خلالها تتم عملية تعزيز الحس الوطني وقيم المواطنة لدى الطلاب، وذلك بتضافر جهود المدرسة والأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام، نحو تعزيز القيم والهوية الوطنية وتنشئة المواطن الصالح المتصف بعدة صفات منها : الاعتزاز والانتماء والولاء للوطن والأمة العربية والإسلامية، والالتزام بقوانين الدولة وأنظمتها، والالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والغلو، وتعزيز القيم والهوية الوطنية التي تمكن المواطن من ممارسة أدواره على أكمل وجه (الرشيدى، ٢٠١٦).

وتعمل مادة اللغة العربية على ترسيخ مفاهيم المواطنة في نفوس الطلاب، واكتساب قيم العمل التطوعي وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخر، وغيرها من القيم الاجتماعية والوطنية التي لها دورٌ مهمٌ في إكسابهم أساليب التعامل مع متغيرات وتحديات العصر، إضافةً إلى دورها في زيادة الوعي بأشكاله كافة لدى الطلاب سواء على المستوى المحلي أو الاجتماعي أو السياسي أو البيئي، وذلك بما تتضمنه من موضوعات وأساليب تعليمية ووسائل التنشئة الاجتماعية والوطنية للطلاب، وإذا كانت المدارس و من أهم مؤسسات تنشئة الطلاب وإعدادهم فإن ذلك يحملها مسؤولية توظيف ممارستها التربوية من أجل إرساء مبادئ التربية الوطنية لدى أبناء المجتمع بمختلف أعمارهم، للإسهام في بناء المواطن الصالح في ذاته والمصلح لغيره، والقادر على النهوض بالمجتمع (جابر، ٢٠١١) .

وإنّ دراسة الأداء الوطني والقيمي للمدرسة بشكل عام ولمعلم اللغة العربية بشكل خاص يشكل مقدمة ضرورية لتقصي مدى تركيز واهتمام معلمي اللغة العربية بتعزيز الهوية الوطنية ومنظومة القيم الاجتماعية لدى الطلاب، وذلك انطلاقاً من أهمية العلاقة الوثيقة بين المدرسة والطلاب (الهجلة، ٢٠١٤).

فاللغة العربية تشكل الصورة الوطنية والقيمية المستقبلية التي سيكون عليها هذا المجتمع، إذ لم يعد دور المدارس والمؤسسات التربوية في إطار المجتمع المعاصر قاصراً على تقديم معرفة أو ثقافة إنسانية عامة ثم تلقين الطلاب هذه المعرفة فقط ، بل أصبح هذا الدور معنياً بأداء مهمات جديدة تستجيب لحاجات مجتمعية ووطنية متجددة، وهذا يعني إن المهمة الأساسية للمدرسة وللمعلم تتمحور حول بناء شخصية الطالب الصالح الذي يستطيع ان يتجاوز مع متطلبات المجتمع الحضارية والوطنية والقيمية، عندئذ تصبح مهمة المدرسة والمعلم تربية الطلاب على ممارسة المفاهيم والقيم الوطنية كأسلوب

حياة، وهذا لا يحدث إلا إذا كانت بيئة المدرسة تتسم بممارسة حقيقية للقيم الوطنية (العظامات، ٢٠١٢).

ويمكن أن تدعم المدرسة ومعلموها الانتماء الوطني والهوية الوطنية لدى الطلاب بالحب والتفاعل فيما بينهم ومع المعلمين والبيئة المجتمعية المحيطة بهم، وإشباع رغباتهم ومراعاة ميولهم في إطار المنظومة القيمية للمجتمع، فالمدرسة التي لا تراعي ذلك لا تستطيع أن تغرس في نفوس طلابها الانتماء الوطني العميق، مما يتوجب على معلمي اللغة العربية التأكيد على القيم والهوية الوطنية، وضرورة تعزيزها لدى الطلاب من خلال موضوعات اللغة العربية التعليمية، والأنشطة المدرسية والمجتمعية الوطنية، من أجل تشكيل الشخصية الواعية المتزنة لديهم (السرطان، ٢٠١٤).

لذا فإن مفهوم القيم والهوية الوطنية من المفاهيم المهمة في مجتمعنا المعاصر التي يشار إليها في وسائل إعلامنا وفي المدارس ومؤسسات التعليم، وأصبح مفهوماً رئيساً في الحياة العامة (بن عبدالله، ٢٠١٠). ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الهوية الوطنية والقيم الوطنية بالبحوث التربوية والكتب المتخصصة بإيراد تعريفات لمدلولاته، والهوية الوطنية إحساس وشعور وإدراك نفسي واجتماعي من جانب المواطن بأنه جزء من وطنه، يحبه ويتعلق به ويكن له بالولاء، ويعدُّ الانتماء الوطني اتجاهها إيجابياً مدعماً بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه، ويترجم في شكل من أشكال السلوك يمكن قياسه بالمواقف والأفعال" (إسماعيل وشحاته، ٢٠١٣).

وينظر إلى الانتماء الوطني بأنه: "شعور داخلي يجعل الإنسان يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه على اختلاف تنوعه المجتمعي والديني والمذهبي، مما يجعل الإنسان يتمثل ويتبنى ويندمج مع خصوصيات وقيم هذا المجتمع، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن والدفاع

عنه والحرص على سلامته، فالمواطن المنتمي لأسرته ووطنه ودينه وتعدد هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز البعض الآخر" (السيد ٢٠١٠، ص ٢٩).

ويُعرف بأنه ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة بقطعة معينة من الأرض والتعلق بها، وحب أهلها وأصحابها والحنين إليها عند الاغتراب عنها والاستعداد للدفاع عنها من الأخطار، التي تهدد كيانها والانتماء للوطن يتطلب التضحية والنصرة والبذل والعطاء من أجله والولاء والانتماء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن بل يتعدى ذلك، ويجب إن يسعى إلى رقي وطنه وخدمته في الداخل والخارج (اقصيعة، ٢٠٠٨).

ويعرف الباحثين الانتماء الوطني بأنه: شعور داخلي للفرد بأنه عضو فاعل في مجتمعه، وأنه جزء لا يتجزأ عن وطنه، يفديه بروحه ودمه، ويحافظ على ممتلكاته، ويتمثل هذا الانتماء من خلال الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه المجتمع، والانتماء الوطني، والالتزام بمعايير المجتمع وقيمه (العناتي، ٢٠٠٧، ص ٩).

من هنا يرى الباحثون أنه يتعين على جميع أفراد المجتمع الحفاظ على الوحدة الأولى واللبنة الأساسية التي يتشكل منها الفرد وهي الأسرة كونها تشكل المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطالب الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الوطنية ويتعمق بداخله مما ينعكس على سلوكه في خارج المنزل وبين الأقران.

ويرى الباحثون أن من الأهمية غرس قيم الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلاب بالتنوع بالأنشطة الصفية واللاصفية، وتعزيز مظاهر السلوك المطلوبة بالعزيمة والطموح لتنمو هذه القيم ومظاهر السلوك الوطني، وتنشأ في وسط بيئي ينتمي إليه بكل محبة وعشق وعطاء وبكل ما أودعه فيها هذا الوطن الغالي من اعتزاز وفخار من أجل بناء مستقبل مشرق للجميع.

ولقد تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية مفاهيم الانتماء الوطني وتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وعلاقتها بدور الأسرة، أو المدرسة، أو المعلم. فقد هدفت دراسة الزيود والخوالدة (٢٠٠٧) إلى التعرف على دور معلمي اللغة العربية ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية في التربية الوطنية في (المجال الاجتماعي، والمجال الوطني، والمجال السياسي) لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، تكونت عينة البحث من (٤٦٩) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة استبانة تم إعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى دور للمعلمين في تربية الطلبة تربية وطنية على المجالات مجتمعة، كان المجال الوطني يليه المجال الاجتماعي ثم المجال السياسي؛ وأن جميع المجالات كانت ذات متوسط حسابي أعلى من (٤.٠٠). و أظهرت الدراسة قصوراً في بعض أدوار المعلمين والمعلمات في التربية الوطنية لطلبتهم بحصول العديد من الفقرات التي تمثل أدوار للمعلمين والمعلمات في التربية الوطنية على متوسط حسابي أقل من المستوى المقبول تربوياً، مثل: تعمق وعي الطالب بحلول المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني، وتنمية روح المساءلة لدى الطلبة وتنمية روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة.

هدفت دراسة الزيادات (٢٠٠٨) إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الوطنية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم الوطنية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين: تجريبية (٧٣)، وضابطة (٧٠)، حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي في (١٢) حصة دراسية، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي

مقارنة بالبرنامج الاعتيادي في تعزيز المفاهيم الوطنية لدى طلاب المجموعة
التجريبية.

أجرى الشعراوي (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج
بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم مفاهيم وقيم الانتماء الوطني لدى طلاب
الصف التاسع في محافظات غزة. وقد استخدم المنهج البنائي لبناء برنامج
بالوسائط المتعددة، فيما استخدم المنهج شبه التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج
علي عينة مكونة من (٥٠) طالبا تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى
ضابطة وأعد أداتين: الأداة الأولى: مقياس تحصيلي مكون من (٣٢) فقرة
تغطي جميع القيم والوعي البيئي. والأداة الثانية: مقياس اتجاه لقياس الانتماء
الوطني. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط
درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس
المفاهيم والقيم الوطنية يعزى للبرنامج المقترح. ووجود أثر لبرنامج الوسائط
المتعددة في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف التاسع في
محافظات غزة.

هدفت دراسة بيترسون وكنويلز (Peterson & Knawels 2009) إلى
الكشف عن مستوى تحقيق ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت
أداة الاستبانة على عينة من الطلاب المعلمين في مؤسسات إعداد المعلم في
انجلترا، بلغت (١٤٩) طالب معلم يدرسون في (١٢) مؤسسة لإعداد المعلم،
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الطلاب المعلمين لا
يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة، وأن الأنشطة المتصلة بالمواطنة
النشطة لها دور مهم في توفير العديد من الأنشطة التربوية في داخل المجتمع
المدرسي. وأوصت الدراسة بتطوير المناهج الدراسية بحيث تشمل على الحوار
ومناقشة القضايا المرتبطة بالمواطنة النشطة، وتحقيق الإعداد الفعال للمعلم
في هذا المجال.

أجرى المالكي (٢٠٠٩) دراسة بهدف التعرف إلى دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث، وتحقيق أهداف التربية الوطنية بالتدريس، والتعرف إلى مدى توافر القيم الوطنية بتلك المقررات، والتعرف إلى دور المعلم في غرس القيم الوطنية وتنميتها لدى الطلبة، والتعرف إلى إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك الطلبة. وقد استخدم المنهج الوصفي وصمم استبانة لهذا الغرض، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث وعددهم (٨٥) معلماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة: الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية بتدريسها في المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة). والموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة). والموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس القيم الوطنية وتنميتها لدى طلبة المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة). والموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك طلبة المرحلة الابتدائية إيجابياً الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة).

وفي دراسة العتيبي (٢٠١١) التي هدفت إلى الوقوف على أهم الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من دور المدارس الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذها، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغ عددها (٢٦٦) فرداً من الإداريين والمعلمين والعاملين في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض. وكانت أهم النتائج أن أهم الأساليب التربوية المتبعة لتفعيل الانتماء الوطني (الاستفادة من مجالس الآباء والمعلمين، وعقد الندوات

والمحاضرات التي ترسخ الانتماء في نفوس الطلاب، والتأكيد على أهمية دور الجماعات المدرسية، وطبع الكتيبات والمطويات التي تعزز المفاهيم الوطنية وترسيخها في نفوس الطلاب، وتوظيف بعض من حصص النشاط المدرسي لترسيخ مفهوم الانتماء الوطني)، وكانت أهم المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني عدم تفرغ المعلم وانشغاله بالأعباء المدرسية، وضعف الموارد المالية في المدرسة التي تساعد على دعم البرامج الخاصة بتفعيل قيم المواطنة.

وهدفت دراسة عيد (Eid 2015) التي بحثت في المواطنة، والمجتمع والهوية الوطنية، وتصورات الشباب في البيئة البحرينية لـ"ليكونوا مواطنين مشاركين بفاعلية، وقدمت الدراسة الخلفية النظرية والإدراكية لمقياس إذا كان الطلاب قد زودوا بالمعرفة المدنية وبالفهم الضروري للمشاركة بفاعلية كمواطنين، وتزويد الطلاب بمفاهيم عن المواطنة وعن الهوية والاهتمام بموضوعات المجتمع. واستخدمت الدراسة البيانات النوعية والكمية من أجل تحليل الأساليب التي يدرك الطلاب بها هويتهم ومواطنتهم، وتم استخدام استبانة طبقت على (٤٦٠) طالباً تلاها مقابلات معمقة مع عينة عنقودية مكونة من (٢٢) طالباً. وبينت النتائج التي تم التوصل إليها المفاهيم المهمة لمشكلات يواجهها الطلاب في أثناء مشاركتهم في عملية التعلم عن المواطنة، مما يساعد التريبيين، ومصممي المناهج وصناع القرار في البناء على تلك المفاهيم، من أجل فهم المحتوى وتنقيحه وأنواع النشاطات التي يجب أن تقدم من أجل تحقيق التعلم الفاعل.

وفي دراسة المزيود (٢٠١٥) التي هدفت التعرف إلى تعزيز الانتماء للوطن، ودور الأبعاد الشخصية للمعلم في تنمية الانتماء للوطن والتعرف إلى أهمية التربية بالمواطنة في صياغة المعلم لأهدافه في المقررات الدراسية وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلى

أنه يجب على المعلم أن يهتم بتطوير أربعة جوانب تعزز الانتماء الوطني لدى الطالب، وهي: المعرفة، والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية، والمهارات والمشاركة الاجتماعية، وذلك بتضمينها في الأهداف السلوكية التي يصوغها المعلم عند إعداد الدروس اليومية للمقررات الدراسية، ويراعي في تنفيذها مقياس الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة. وإن واقع المقررات الدراسية وغيرها ودورها في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب وجدناها تفتقد إلى المقومات الأساسية، التي لا بد للقائمين عليها، من إعادة صياغتها لتتواءم متطلبات التغيرات المحلية والعالمية.

وأجرى السعيدة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر تدريس مبحث التربية الوطنية وفق برنامج تعليمي في اكتساب مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً من طلاب الصف العاشر من مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء (قصبه السلط)، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (٣٥) طالباً، درست وفق البرنامج التعليمي، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (٣٢) طالباً درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتم إعداد مقياس مفاهيم الانتماء الوطني. أظهرت نتائج الدراسة أثر البرنامج التعليمي في اكتساب مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الانتماء الوطني وممارسة السلوك الديمقراطي:

- تناولت العديد من الدراسات إمكانية اكتساب مفاهيم الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب، ، من مثل دراسات (الزبود والحوالدة

، ٢٠٠٧؛ والزيادات، ٢٠٠٨؛ وبيرسون، Peterson & Knawels)،
2009؛ والشعراوي، ٢٠٠٨؛ والعتيبي، ٢٠١١؛ والمزيود، ٢٠١٥؛
والسعيدة، ٢٠١٧).

- اتبعت الدراسات مناهج بحث مختلفة منها المنهج الوصفي التحليلي ومنهج شبه التجريبي في دراسة قيم الانتماء الوطني والهوية الوطنية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية من مثل دراسات: (الزبيود والخوالدة، ٢٠٠٧؛ والزيادات، ٢٠٠٨؛ والمالكي، ٢٠٠٩؛ والعتيبي، ٢٠١١؛ والمزيود، ٢٠١٥؛ والسعيدة، ٢٠١٧).
- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في التعرف إلى بناء أدوات الدراسة الحالية والاطلاع على الأدب النظري، وكيفية تطبيق هذه الأدوات وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، واختلفت هذه الدراسة في أنها تبحث في مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، لقلة الدراسات في هذا المجال على المستوى المحلي في- حدود إطلاع الباحث- مما يجعل هذه الدراسة إضافة إلى ميدان البحث التربوي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في خضم ما يتعرض له المجتمعات العربية بوجه عام والمجتمع السعودي خاصة من مخاطر جمة، نتيجة المؤثرات الداخلية والخارجية وفي ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية يمر بها الوطن العربي بوجه عام، ونتيجة لما صاحب التكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات، ومع تغلغل وسائل التواصل على نظامنا الاجتماعي وما أفرزته من سلبيات تهدد بفقدان قيم الولاء والهوية الوطنية لدى الطلاب، وللمساهمة في تحقيق رؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠،

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسة التعليمية المتمثلة بالمدرسة بما يتوافر فيها من موارد وإمكانات مؤسسية تعليمية وتربوية تمكنها من حشد وتوجيه الطلاب نحو القيم الوطنية المرغوبة اجتماعياً بما تتضمنه من ولاء للوطن والتزام بمعايير المجتمع، وشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ما يواجهها من قضايا.

وبالتالي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية.

ومن ثم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى تركيز معلمي اللغة العربية على الانتماء الوطني والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما مدى تركيز معلمي اللغة العربية على قيم الالتزام بمعايير المجتمع وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية؟

٣- ما مدى تركيز معلمي اللغة العربية على مفاهيم المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية

بالمملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على مدى تركيزهم على قيم
الالتزام بمعايير المجتمع وتعزيزها، وقيم الالتزام بمعايير المجتمع وتعزيزها،
والمسؤولية الوطنية تجاه المجتمع وتعزيزها لدى طلبة المرحلة المتوسطة
بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

١- تعد هذه الدراسة محاولة إجرائية يتوقع أن تساعد نتائجها القائمين على
العملية التعليمية في مكتب التعليم بمحافظة رنية بالمملكة العربية
السعودية وربما غيرها من إدارات التعليم بالمحافظات السعودية الأخرى
وصانعي السياسة التعليمية، ومتخذي القرار التعليمي والتربوي في تحديد
الأساليب المثلى لتفعيل دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة والهوية
الوطنية لدى الطلبة.

٢- مساعدة معلمي اللغة العربية على تطوير دورهم في التركيز على تعزيز
القيم والهوية الوطنية لدى الطلاب. وبالتالي تتحقق أقصى فائدة للعملية
التعليمية، ويسهم ذلك في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣- يُتوقع أن تمثل إضافة مهمة للمكتبة العربية واستثارة لطلاب البحث
العلمي والمهتمين بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي
والوطني المهم.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية
وتعزيزها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية
السعودية.

حدود بشرية: معلمو اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة رنية
بالمملكة العربية السعودية.

حدود مكانية: المدارس المتوسطة للذكور التابعة لمكتب التعليم بمحافظة رنية
بالمملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي
١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

مصطلحات الدراسة:

القيمة لغة: تعددت المعاني اللغوية للقيمة، فقد جاء في مختار الصحاح
للرازي: "قام" المتاع بكذا، أي: تعدلت قيمته، به و "القيمة" الثمن الذي يقاوم به
المتاع، أي: يقوم مقامه، والجمع "القيم" (الرازي، ١٩٩٥، ص٥٧٧).

القيم: مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام
والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع
المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف
وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات
أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (أبو
سل والرواضية، ٢٠١١، ص١٢٢).

الهوية الوطنية: عرفها ادعيس (٢٠١١، ص ٦٢٨) بأنه " الإحساس
بالارتباط بالأرض التي ولد فيها وتوحد معها، ويشعر بأن هنالك رابطاً بينه
وبينها كالدّم والمصير والأهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما
تعرضت هذه الرابطة إلى اعتداء أو مصادرة".

ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً: شعور داخلي للفرد بأنه عضو فاعل
في مجتمعه، وأنه جزء لا يتجزأ عن وطنه، يفديه بروحه ودمه، ويحافظ على
ممتلكاته ويعبر عنها بالدرجة التي حصل عليها الطالب باختبار مفاهيم
الانتماء الوطني الذي أعد لهذا الغرض.

تعزيز الهوية الوطنية: ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً: السلوك المعبر عن
اكتساب الفرد لمفاهيم الانتماء الوطني والهوية الوطنية المتمثلة في المفاهيم

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمعرفية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

معلم اللغة العربية: الشخص الذي يحمل مؤهلاً في اللغة العربية شهادة البكالوريوس كحد أدنى، ويقوم بتدريس مبحث اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة (قانون وزارة التعليم، رقم ٣ لسنة ١٩٩٤).

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام وتشتمل على الصفوف الثلاث من الأول المتوسط إلى الثالث متوسط.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (المزين، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧). ويعتبر هذا المنهج الأسلوب المناسب في دراسات العلوم الإنسانية بصورة عامة، والتربوية والاجتماعية بشكل خاص، لاعتماده على وصف ما هو كائن وتفسيره.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٤٠/١٤٤١هـ)، والبالغ (٦٨) معلماً.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الإطار النظري، والدراسات السابقة تم تصميم الأداة بما يتناسب مع الغرض من الدراسة ويحقق أهدافها، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٢١) عبارة تصف درجة تركيز معلمي اللغة العربية

على القيم والهوية الوطنية (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، لتصف ثلاثة أبعاد تمثل قيماً وطنية رئيسة لتعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، (الانتماء الوطني والهوية الوطنية: اشتمل على (٧) عبارات، الالتزام بمعايير وقيم المجتمع: تضمن (٧) عبارات، المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع: واشتمل على (٧) عبارات). ولتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (١-٥) على التوالي، وحدد طول الفئة بالمعادلة الآتية: القيمة العليا - القيمة الدنيا / عدد المستويات = (١-٥) / 3 = 1.33. ووفقاً لهذه المعادلة تم تحديد مستويات المتوسطات كما يلي: مستوى متدن من (١ - 2.33)، ومستوى متوسط من (2.34 - 3.66) ومستوى مرتفع من (3.67 - 5.00).
صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، وتم عرض الأداة على (7) محكمين من أساتذة الجامعات السعودية المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتعرف درجة ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تضمنتها، ووضوحها اللغوي، وطلب منهم الحكم على كل فقرة، وإجراء التعديل المناسب، وتم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات وآراء المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة

تم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس مدى تركيز معلمي اللغة العربية على تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب، ويبين الجدول (١) قيم معاملات الارتباط لفقرات أداة الدراسة.

الجدول ١: قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٤	٨	**٠.٥٧	١٥	**٠.٦٧
٢	**٠.٥٨	٩	**٠.٦٤	١٦	**٠.٥٥
٣	**٠.٦٣	١٠	**٠.٥٨	١٧	**٠.٥٩
٤	**٠.٦٤	١١	**٠.٥٥	١٨	**٠.٦٣
٥	**٠.٥٢	١٢	**٠.٥٨	١٩	**٠.٦٧
٦	**٠.٥٦	١٣	**٠.٦٥	٢٠	**٠.٦٩
٧	**٠.٥٥	١٤	**٠.٦٢	٢١	**٠.٦٨

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تشير النتائج في الجدول (١) والمتعلقة باتساق فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية، إلى أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٥٢ - ٠.٦٩)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس مدى تركيز معلمي اللغة العربية على تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"، من خلال التطبيق على عينة استطلاعية مشابهة لعينة الدراسة تكونت من (١٧) معلماً من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا على أداة الدراسة الكلي (٠.٨٩)، وتعدّ هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة. وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات، يمكن القول بأن

أداة الدراسة تتمتع بالصدق والثبات، وأن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيقها على عينة الدراسة تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها. والجدول (٢) يبين معاملات الثبات.

الجدول (٢): قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة والأداة ككل

المجال	معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي
الانتمار الوطني والهوية الوطنية	٠.٩٢	٠.٨٠
الالتزام بمعايير وقيم المجتمع	٠.٩٣	٠.٨٠
المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع	٠.٩١	٠.٨٦
الكلي	٠.٩٢	٠.٨٢

يوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين على كل مجال من مجالات الأداة، وتراوحت قيم معاملات ثبات مجالات الأداة بين (٠.٩١ - ٠.٩٣)، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠.٩٢) وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أداة الدراسة وعباراتها، ورتب العبارات والأبعاد.
٢. معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha".
٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)،

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام حزمة (SPSS) الإحصائية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية على أبعاد الدراسة مجتمعة (الكلية)، كما هو موضح في الجدول (٣):

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية على أبعاد الدراسة

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التركيز
١	الانتماء الوطني والهوية الوطنية	٣.٩٤	٠.٦٣	مرتفعة
٢	المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع	٣.٨٩	٠.٥٨	مرتفعة
٣	الالتزام بمعايير وقيم المجتمع	٣.٨٧	٠.٦٠	مرتفعة
	الابعاد ككل	٣.٩٠	٠.٥٨	مرتفعة

يتبين من الجدول (٣) أن مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية على أبعاد الدراسة (الكلية) "مرتفعاً"، حيث جاء

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

الأعلى في التركيز بُعد "الانتماء الوطني والهوية الوطنية"، يليه بُعد "الالتزام بمعايير وقيم المجتمع"، وثالثاً بعد "المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع"، مع العلم أن جميع الأبعاد كانت ذات متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تريبياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٩٠)، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة مرتفعة من التركيز.

ولمعرفة مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها تبعاً لأبعاد الدراسة الثلاثة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على كل بعد على حدة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: بعد الانتماء الوطني والهوية الوطنية

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على بعد الانتماء الوطني والهوية الوطنية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التركيز
٣	أشرك الطلاب بأنشطة وفعاليات تعرفهم بالمؤسسات الوطنية.	٤.١٠	٠.٦٣	مرتفعة
٢	أعزز مشاعر الولاء والانتماء للوطن لدى الطلاب.	٤.٠٠	٠.٥٨	مرتفعة
١	أقدم للطلاب منشورات ومطبوعات تنمي	٣.٩٨	٠.٦٠	مرتفعة

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

			قيمة المواطنة لديهم.	
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٩٥	أشرك الطلاب في برامج توعوية تعزز قيم الانتماء والولاء للوطن.	٤
مرتفعة	٠.٦٣	٣.٩٠	أشرك الطلاب بزيارات ميدانية لأهم المراكز الوطنية.	٧
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٨٨	أعزز روح الاحترام لدى الطلاب لحقوق المواطن والامتيازات التي يقدمها الوطن.	٥
مرتفعة	٠.٦٠	٣.٧٥	أعزز روح الاعتزاز بالوطن وبالأمة العربية لدى الطلاب.	٤
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٩٤	الكلي	

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على عبارات بعد "الانتماء الوطني والهوية الوطنية" تراوحت ما بين (٣.٧٥-٤.١٠)، وتبين أن جميع عبارات هذا البعد جاءت بدرجة تركيز "مرتفعة" من قبل معلمي اللغة العربية، حيث جاءت

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: أشرك الطلاب بأنشطة وفعاليات تعرفهم بالمؤسسات الوطنية، بمتوسط حسابي (٤.١٠) وبدرجة تركيز مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: أعزز روح الاعتزاز بالوطن وبالأمة العربية لدى الطلاب، بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وبدرجة تركيز مرتفعة، فيما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد الانتماء الوطني والهوية الوطنية (٣.٩٤) وبدرجة تركيز مرتفعة.

ثانياً: بعد المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على بعد المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التركيز
١٠	أعزز لدى الطلاب روح المحافظة على وحدة المجتمع.	٤.٠٠	٠.٦٣	مرتفعة
١٤	أعزز روح الاحترام للقيم الاجتماعية (الصبر والتواضع) لدى الطلاب.	٤.٠٠	٠.٥٨	مرتفعة
١٢	أعزز روح التعاون لدى الطالب مع غيره من أبناء مجتمعه.	٣.٩٧	٠.٦٠	مرتفعة
٨	أوضح أهمية قيام الطالب بدوره في	٣.٩٠	٠.٥٨	مرتفعة

مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

			المجتمع على أكمل وجه	
مرتفعة	٠.٦٣	٣.٨٥	أركز على ضرورة ممارسة الطالب لحقوقه في ظل قوانين المجتمع.	١٣
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٨٠	أعزز لدى الطلاب حب القيام بالأعمال التطوعية في المجتمع.	٩
مرتفعة	٠.٦٠	٣.٧٠	أوجه الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي.	١١
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٨٩	الكلية	

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على عبارات بعد "المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع" تراوحت ما بين (٣.٧٠-٤.٠٠)، وتبين أن جميع عبارات هذا البعد جاءت بدرجة تركيز "مرتفعة" من قبل معلمي اللغة العربية، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٠) ونصها: أعزز لدى الطلاب روح المحافظة على وحدة المجتمع، بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة تركيز مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١١) ونصها: أوجه الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبدرجة تركيز مرتفعة، فيما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع (٣.٨٩) وبدرجة تركيز مرتفعة.

ثالثاً: بعد الالتزام بمعايير وقيم المجتمع

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تركيز معلمي

اللغة العربية على بعد الالتزام بمعايير وقيم المجتمع

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التركيز
٢١	أستمع لآراء الطلاب نحو معايير المجتمع وقيمه وأعزها لديهم.	٤.٠٠	٠.٦٣	مرتفعة
١٧	أنمي روح الاحترام للعادات الاجتماعية الحميدة لدى الطلاب في مجتمعهم.	٣.٩٧	٠.٥٨	مرتفعة
٢٠	أعزز احترام الطلاب للقوانين المعمول بها في الوطن.	٣.٩٠	٠.٦٠	مرتفعة
١٥	أعزز احترام الطالب لتراث مجتمعه.	٣.٨٨	٠.٥٨	مرتفعة
١٨	أعزز لدى الطلاب روح المشاركة الاجتماعية.	٣.٨٥	٠.٦٣	مرتفعة
١٩	أنمي الحس	٣.٧٨	٠.٥٨	مرتفعة

حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود (العدد الثالث والثلاثون)

			بالمسؤولية الوطنية لدى الطلاب.	
مرتفعة	٠.٦٠	٣.٧٢	أقدم للطلاب أنشطة تعليمية تعزز لدى الطلاب معايير وقيم المجتمع الوطنية.	١٦
مرتفعة	٠.٥٨	٣.٨٧	الكلية	

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمدى تركيز معلمي اللغة العربية على عبارات بعد "الالتزام بمعايير وقيم المجتمع" تراوحت ما بين (٣.٧٢-٤.٠٠)، وتبين أن جميع عبارات هذا البعد جاءت بدرجة تركيز "مرتفعة" من قبل معلمي اللغة العربية، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢١) ونصها: أستمع لآراء الطلاب نحو معايير المجتمع وقيمه وأعززها لديهم، بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة تركيز مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٦) ونصها: أقدم للطلاب أنشطة تعليمية تعزز لدى الطلاب معايير وقيم المجتمع الوطنية. ، بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وبدرجة تركيز مرتفعة، فيما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد الالتزام بمعايير وقيم المجتمع (٣.٨٧) وبدرجة تركيز مرتفعة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

وبعد استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن معلمي اللغة العربية يركزون على تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، وربما تعود هذه النتائج المتوافقة مع التوجهات التربوية في المملكة العربية السعودية في التركيز على الجانب القيمي والوطني في العملية التعليمية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠

إضافة إلى الجانب المعرفي، وإلى وعي معلمي اللغة العربية بأهمية تعزيز قيم
الولاء والانتماء والهوية الوطنية لدى الطلاب. كما يعزو الباحث سبب حصول
بعد الانتماء الوطني والهوية الوطنية على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٤)،
ربما يعود إلى أن المهمة الأساسية لمعلمي اللغة العربية تتمثل في غرس
الانتماء والولاء والهوية الوطنية لدى الطلاب، وتعميق الشعور بالحس الوطني
والمواطنة الصالحة لديهم. بالإضافة إلى أن توجهات النظام التربوي في
المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة والمنطلقة من محاور الرؤية
والتي ركزت على هذا البعد من خلال المؤسسات التربوية المتخصصة وغير
المتخصصة وبشكل معمق في التعليم الرسمي وفي مؤسسات التربية الموازية.
وكذلك فإن وجود موضوعات دراسية تتناول التربية والهوية الوطنية وتعميقها
لدى الطلاب قد ساهم في زيادة مساهمة المعلمين في التركيز على هذا البعد
الوطني المهم.

أما فيما يتعلق ببعد "المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع"، والذي حصل
على متوسط حسابي بلغ (٣.٨٩) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً، فقد
يعود إلى أن الاهتمام بهذا البعد قد نال جزءاً كبيراً من الاهتمام من قبل
مؤسسات إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية وتأهيلهم، كذلك تضمن كتب
اللغة العربية لموضوعات وأنشطة تعليمية تناولت مختلف أبعاد الجانب
الاجتماعي والوطني بما ينسجم مع توجهات وتطلعات المجتمع السعودي، مما
عزز من دور المعلم للقيام بتنمية سلوكيات المسؤولية الوطنية تجاه المجتمع
لدى الطلاب.

أما بعد "الالتزام بمعايير وقيم المجتمع"، فقد حصل على متوسط حسابي
بلغ (٣.٨٧) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً أيضاً؛ وهذا يشير إلى أن
معلمي اللغة العربية "يركزون بدور فعال في إكساب الطلاب معايير وقيم
المجتمع، من خلال تقديم الأنشطة والفعاليات المدرسة التي تعزز لدى الطلاب

قيم الالتزام بمعايير وقيم مجتمعهم تمثلاً وممارسة، وهذا يعود إلى الأهمية التي تعطى لمعايير وقيم المجتمع السعودي باعتباره امتداداً لمعايير وقيم الأسرة السعودية المحافظة، مما ساعد معلمي اللغة العربية على تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الزويد والخوالدة، ٢٠٠٧؛ والزيادات، ٢٠٠٨؛ والشعراوي، ٢٠٠٨، والسعيدة، ٢٠١٧). والتي أشارت إلى أن درجة تركيز المعلمين على تعزيز المفاهيم الوطنية والقيم الاجتماعية لدى الطلبة مرتفعة. وأن هناك دوراً فاعلاً ومرتفعاً للمعلمين في تعزيز المفاهيم الوطنية والانتماء الوطني لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة. إلا إنها تختلف مع دراسة كل من: (المالكي، ٢٠٠٩؛ والعتيبي، ٢٠١١؛ والمزيود، ٢٠١٥). والتي بينت أن درجة تركيز المعلمين على تعزيز المفاهيم الوطنية والقيم الاجتماعية لدى الطلبة متوسطة.

التوصيات والمقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثون يوصون بما يأتي:
- الاستمرار بالإعداد الجيد لمعلمي اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى من أجل تعميق روح المواطنة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- تضمين كتب اللغة العربية وبعض المواد الدراسية الأخرى بموضوعات تعليمية وطنية تعزز روح الولاء والانتماء للوطن وللأمة.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بدور المدرسة والأسرة في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- إجراء دراسات مماثلة على معلمي ومعلمات مواد دراسية أخرى لها علاقة بتعزيز القيم الوطنية والهوية الوطنية لدى الطلبة، كمادة التربية الوطنية، والتربية الإسلامية.

المراجع

- (١) إدعيس، احمد والكساب، علي. (٢٠١١). درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١١(١)، ١٣-٢٤.
- (٢) إسماعيل، محمد المري محمد، وشحاته، غادة أحمد (٢٠١٣). الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الزقازيق بعد ثورة ٢٥ يناير. مجلة كلية التربية، ٢٨(٨١)، ١-٦٠.
- (٣) اقصيعة، عبد الرحمن احمد. (٢٠٠٨). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية محافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (٤) الثبتي، محمد عثمان. (٢٠١٥). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١ (٣)، ٣٤٩-٣٧٠.
- (٥) جابر، محمد، وناصر مهدي. (٢٠١١). دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٣ (٦٧)، ٣٤-٦٧.
- (٦) الخضور، علي سلامة. (٢٠١١). تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- (٧) الرشيد، حمود (٢٠١٦). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالسعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- (٨) الزيادات، ماهر مفلح. (٢٠٠٨). لآثر برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث

التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية الدراسات
الإنسانية. ١٦ (٢)، ٥٣٣-٥٥٣.

٩) الزبود، محمد صايل والحوالدة، ناصر احمد. (٢٠٠٧). دور معلمي
"التربية الإسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية
الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن. مجلة
المنارة، جامعة آل البيت، ١٣ (٤)، ١٣١-١٦٥.

١٠) أبو زيد، صلاح محمد. (٢٠٠٦). تطوير مناهج الدراسات
الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم
المواطنة بأبعادها المحلية والقومية والعالمية. أطروحة دكتوراه غير
منشورة، جامعة الفيوم.

١١) السرحان، محمود. (٢٠١٤). الشباب والاعتزاز الوطني. سلسلة
التثقيف الشبابي. عمان: المجلس الأعلى للشباب.

١٢) الشعراوي، حازم أحمد. (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة
على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف
التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة،
فلسطين.

١٣) أبو سل موسى، والرواضية صالح. (٢٠١١). التربية الوطنية
والمدنية في الأردن. عمان: مطابع عمان الوطنية.

١٤) السعيدة، محمد. (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على
المهارات الاجتماعية في اكتساب مفاهيم الانتماء الوطني وممارسة
السلوك الديمقراطي في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب
الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة،
الجامعة الأردنية، عمان.

١٥) السيد، عبد الفتاح جودة. (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة: التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧ نموذجاً. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢ (٦٦)، ١-١٣٦.

١٦) بن عبد الله، بن رمزي. (٢٠١٠). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٧) العتيبي، تركي بن سعد (٢٠١١). الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، مكتبة منهل الثقافة التربوية، قسم الثقافة العلمية.

١٨) العظامات، خديجة. (٢٠١٢)، درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قصبة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. الأردن.

١٩) العناتي، ختام وطربية، محمد. (٢٠٠٧). التربية الوطنية والتنشئة السياسية. عمان: دار الحامد للنشر.

٢٠) طلافحة، حامد. (٢٠١٢). درجة توظيف معلمي التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٨ (٤)، ص ٣٤٥ - ٣٦٣.

٢١) الفراج، حسن عبد الله. (٢٠٠٨). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، السعودية.

- ٢٢) المالكي، عطيه بن حامد (٢٠٠٩). دور تدريس مبحث التربية الوطنية في اكتساب قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٢٣) المزين، خالد محمد (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية في كتاب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلاب الصف الرابع لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٤) المزبود، الهادي صالح. (٢٠١٥). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لاكتساب الانتماء الوطني. مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، ٤(١٥)، ص ٤١٠-٥٢٩.
- ٢٥) الهجلة، محمد بن معيوف. (٢٠١٤). دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية.

المراجع الأجنبية

- 26) Eid. Fatima, H. (2015)، Citizenship، community and national identity: young people perceptions in a Bahraini context، **Journal of Case Studies in Education**، V. 7، 1-22.
- 27) Boulton, B.,. (2008). Development of the Democratic Education Environment Scale، **International Online Journal of Educational Sciences**، 2013، 5 (1)، 82-98.
- 28) Petsoon، J. (2009).**Appraisal of Middle School Students' Participation in a Social Skills Training Program**. Unpublished dissertation. Union Institute and University.ohio.USA.

- 29) Boulton, G. and Lucas, C. (2008). **What Are Universities for?, Amsterdam, League of European Research Universities.**
- 30) Larasquet, J. and Pilniere, V. (2012). Seeking a Sustainable Future: The Role of University. **International Journal of Technology Management and Sustainable Development**, 11 (3), 34 -54.